الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الخميس ٢٣ محرم ١٤٢٧ هـ ٢٣ فبراير ٢٠٠٦ العدد ٩٩٤٩

بريد طباعة

الأمير سطام بن عبد العزيز يفتتح «معرض الرياض الدولي للكتاب» بمشاركة ٥٠٠ دار نشر

وسط مخاوف من مقص الرقابة.. والعقلا يؤكد: لم يمنع أي كتاب

الرياض: مشعل الهرسان

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين افتتح الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، وسط مطالبات بمجال كبير للحرية ووقف تطاولات مقص الرقيب.

أكد وزير التعليم العالي أهمية الكتاب في حياة الانسان والشعوب كونه الوعاء المحكم لخير ما أنتجته عقول الصفوة من فكر وارقى ما نبضت به قلوب النخبة من إحساس وأسمى ماجادت به قرائح الموهوبين من ابداع. وأوضح أن المملكة ضمن بقية الأمم والشعوب تولى المعارض الثقافية عامة ومعارض الكتب خاصة كبير اهتمامها وعظيم عنايتها بوصفها المرآة التي تتجلى على صفحتها ثمار غرسها من عناية بصياغة العقل وما ينتجه من فكر مشيرا الى ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمعرض الرياض الدولي للكتاب تأكيد على عناية المملكة واهتمامها بالمعارض الثقافية والكتاب. من جانبه افاد الدكتور عبد الله المعجل وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الثقافية والمشرف العام على المعرض، والذي تنظمه وزارة التعليم العالي، وذلك بمقر المعارض بمشاركة ٢٣ دولة والذي تنظمه وزارة التعليم العالي، أنه يشارك بالمعرض أكثر من ٥٠٠ دار نشر عربية وأجنبية، تعرض ما يزيد على ١٥٠ ألف عنوان عربي و١٠٠ ألف عنوان أجنبي، إضافة إلى مشاركة اتحادات دور النشر والأجنحة الحكومية.

وأضاف الدكتور المعجل أن المشاركات العالمية تتمثل في بريطانيا بداري نشر وإيران بداري نشر وبقية الدول العالمية بدار نشر واحدة، مشيرا إلى أن وزارة التعليم العالي حرصت على إشراك أكبر عدد من الدوائر الحكومية ومراكز البحوث العلمية والجامعات السعودية، والمؤسسات والشركات الخاصة التي تصدر مئات الكتب والمجلات في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والثقافية والدينية والاقتصادية.

وأشار المعجل إلى أن السعودية هي أكبر الدول الخليجية مشاركة بـ ٨٨ دار نشر تليها دولة الكويت بـ ٩ دور نشر بالإضافة إلى دور النشر المصرية المشاركة بـ ٦٩ دار نشر تليها لبنان وسوريا وكل دولة منهما ممثلة بـ ٥١ دار نشر، حيث تعتبر مشاركة مصر من أكبر الدول العربية، لافتا إلى أنه سيصاحب المعرض برنامج ثقافي كبير يشارك فيه عدد من المثقفين والكتاب السعوديين والعرب كما سيتم تكريم الرواد السعوديين الذين أسهموا في تأليف ونشر الكتاب السعودي بالإضافة إلى تكريم عدد من الرواد المتوفين بإطلاق أسمائهم على ممرات المعرض وسيستمر المعرض لمدة عشرة أيام، حيث خصصت الفترة الصباحية لطلاب المدارس.

وتابع الامير سطام بن عبدالعزيز والحضور فيلما مصورا بعنوان «حلم لا يتحقق» حكى واقع التعليم في الماضي وما طراء عليه من تطور منذ اسناد مهامه الى وزارة التربية والتعليم وصولا الى دور وزارة

التعليم العالي في الرفع من مستوى التعليم الاكاديمي.

وفي الوقت الذي تزايدت فيه مخاوف المثقفين بالسعودية عن حدود الحرية وتطاولات مقص الرقيب، أكد الدكتور سليمان العقلا مدير معرض الرياض الدولي للكتاب عبر «الشرق الأوسط» أنه لم يمنع أي عنوان من الـ ٢٥٠ ألفاً المشاركة بالمعرض، مفيدا أنها عرضت جميعها على وزارة الثقافة والإعلام ولم يتم استثناء أي كتاب، ومشيرا في الوقت نفسه إلى أن مجال الحرية بالمعرض كبير.

ويشمل المعرض العديد من الأنشطة الثقافية المصاحبة للمعرض، فهناك جناح كتاب الطفل والمعلوماتية والوسائل التعليمية، وإيوان اليمامة الثقافي، وجناح التوقيع على كتاب أو التعريف به، وجناح الفن السعودي المعاصر، وجناح التراث والصناعات التقليدية السعودية، وجناح المخطوطات، بالإضافة إلى جناح النشر الشخصي. كما يشمل المعرض العديد من الندوات والمحاضرات وورش العمل، حيث يشارك فيه نخبة من المثقفين والمختصين في الشأن الثقافي.

عقب ذلك شاهد الأمير سطام والحضور من خلال العرض المرئي الى انطباعات عدد من الطلاب والاكاديميين والمسؤولين حول المعرض ثم قدم عرض عن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب تناول اجنحته وفعالياته المصاحبة. بعد ذلك أعلن عن أسماء الادباء السعوديين المتوفين بإطلاق أسمائهم على ممرات المعرض. ثم قدم نائب أمير منطقة الرياض دروعا تذكارية للجهات الراعية والداعمة للمعرض.